جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم نفس

فعالية برنامج تدريبي فى الحد من التعلق التجنبى(غير الآمن) لدى أطفال الروضة

إعداد

د /سهير ميهوب

مدرس علم النفس بقسم العلوم الاجتماعية

مقدمة البحث.

تعُد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، فهو يكتسب فيها الكثير من معارفه ومهاراته وقيمه لهذ فهى مرحلة لها أهميتها الخاصة من جميع النواحى، حيث يتم فيها غرس اللبنات الاولى للشخصية، وفيها يبدأ أولى مراحله التعليمية، وبقدر ما يتلقى الطفل من رعاية واهتمام في هذه المرحلة بقدرما يحقق من توافق سوي بناء في المراحل اللاحقة، وهذه الأهمية جاءت نتيجة الدراسات التي أكدت أثر مرحلة الطفولة المبكرة في شخصية الفرد سلبا أو إيجابا تبعا للظروف البيئية التي عاشها، خاصةً بعدما تطورت نظريات علم النفس المختلفة التي أخذت تفسر لنا سلوكيات الفرد في ضوء مرحلة الطفولة وأهميتها في تكوين ذات الفرد وتأثيرها على حياته فيما بعد، وضرورة توفير الأجواء الحياتية المناسبة لينمو الطفل نموا سليماً ، إلا أن الظروف الاقتصادية التى يمربها قطاع كبير من الناس فى الوقت الحالى والتى أدت إلى خروج بعض الامهات إلى العمل وغيابهن عن أطفالهن لساعات طويلة من النهار مما قد يؤثر بشكل أو باخرعلى تكوينه النفسى ،ولاسيما إذا حدث ذلك فى سن مبكرة مع وجود بديل للامهات، والمتمثل فى وضع الاطفال فى دور الحضانة التي تقوم على رعاية الاطفال والعناية بهم حتى عودة الأمهات من أعمالهن ولقد أظهرت نتائج بعض الدراسات المرتبطة بالتعلق أنه إذا تربى الاطفال في بيئة يأخذون منها الرعاية والاهتمام من اكثر من مصدر كالأب وألام وغيرهم من المقربين فانهم يكونوا على أتم الاستعداد لإقامة علاقة تعلق مع كل من هولاء, عندئذًا يُظهر الاطفال نمط تعلق غير آمن يتضمن عدة استجابات متباينة منها:استجابة أو إنفعال الغضب والانزعاج،والفشل في التعبير عن المواقف المؤلمة أوالتى سببت له الحزن كما يبدون أكثر قسوة من غيرهم من الأطفالويميلون إلى الاعتماد على النفس والاستقلالية أكثر من نظراءهم؛ وجميعها تعبر عن نمط التعلق التجنبى أوغير الآمن ،وما يترتب عليه من سلوك الانطواء والانسحابوقد يَعمد الاطفال في هذه الحالة إلى البحث عن عالم آخر يحققون فيه ذلك فلا يجدون ذلك إلا في عالم الخيال فيركنوا اليه وبنسحبوا من عالمهم الواقعي تدريجيا وربما يؤثر ذلك علي شخصياتهم فيما بعد . (عدي راشد محمد،وايثار منتصر شعلان،2013 ص164)

وتقوم مشكلة البحث الحالى على فكرة رئيسية مؤداها أنه إذا تحسنت المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الاطفال قل لديهم سلوك التعلق غير الآمن وتخلصوا من تبعاته المتمثلة فى الانسحاب من المواقف الاجتماعية ،الانطواء،الفشل فى إقامة علاقات بناءة مع المحيطين وفى هذا الصدد يشير بيرك (Berk,et al,2012,P:234)وأخرون إلى وجود دلائل وبراهين على تأثيرسلوك التعلق التجنبى في مرحلة الطفولة المبكرة على الجوانب السلوكية والمعرفية والانفعالية للطفل , فالطفل ذو التعلق التجنبى يبدوا عليه الحساسية الانفعالية المفرطة أكثر من نظراءه، مما يولد لديه شعور بالاختلاف عن الآخرين فيعتبره أقرانهمختلفًا عنهم فيدفعه ذلك إلى الابتعاد عنهم والانغماس في عالمه الخاص ,مما يولد لديه العديد من المشكلات السلوكية، لهذا أصبحت قضية التدريب على المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى التعلق التجنبى(غير الآمن) تحتل مكانة كبيرة ولا سيما فى المرحلة الأولى من عمر الطفل وهذا ما أكدته نتائج البحث التي قامت بها بليندا والتى توصلت إلى أن الأطفال ذوى التعلق غير الآمن الذين تلقوا برامج تدريبية مكثفة قبل سن (5) سنوات، كانت نتائج التدريب أكثر فعالية من الأطفال الذين تلقوا التدريب فى سن متأخرة وأن التدخل خاصة إذا كان الطفل صغير السن لا يحتاج إلى الوقت والجهد الذي يبذله في حالة ما إذا كان عمره كبير وقت بدء التدخل. (Belind 2011 Medhuret) وتشير نتائج بعض الدراسات ومنها (شوقي، 2013 ؛أحمد، 2016)؛(Carlyon؛ Vaughn.,2016) الى أن التحسن فى المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة من ذوى التعلق الجنبى يقلل من سلوك التعلق التجنبى لديهم ولاسيما فى علاقتهم بالامهات ومن ثم برزت فكرة البحث الحالى.

إن مراجعة التراث البحثى المرتبط بسلوك التعلق بصفة عامة ،وبالتعلق التجنبى أوغيرالآمن بصفة خاصة تُظهراهتمام الباحثين بمجالين هامين على النحو التالى.

<u>يشمل المجال الأول</u> منها:علي الاهتمام بطرق واستراتيجيات التعامل مع الاطفال ذوى التعلق التجنبى.

<u>أما المجال الثاني</u> والذي ينطلق منه البحث الحالى فيتضمن الاهتمام بالبرامج التدريبية ،ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية ،والثقة بالنفس لدى الاطفال ذوى التعلق

التجنبى، ومن هذه الدراسات دراسة **أميرة الشهوان (٢٠13)** والتى تناولت أنماط التعلق التجنبى وعلاقته بسوء التكيف لدى الاطفال فى مرحلة الروضة، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة من الاطفال بمرحلة الروضة، وتوصلت الي علاقة قوية بين نمط تعلق الاطفال بوالديهم وسوء التكيف داخل الروضة. (أميرة العليان،2013،ص123)وفى دراسة ثانية قام بها **عدي راشد محمد وايثار منتصر شعلان (2013) والتى تناولت التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض**حيث هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين التعلق التجنبى،والثقة بالنفس حيثش طُبقت الدراسة على عينة قوامها (250) أم من امهات اطفال الرياض من ذوى التعلق التجنبى وأظهرت النتائج انه يوجد فروق بين اطفال الروضة، والتمهيدى فى سلوك التعلق لصالح اطفال الروضة،كما انه لاتوجد فروق بين الذكور والاناث.فى حين درس سيدعلي (٢٠14) التعلق غير الآمن واليات الدفاع النفسي عند الاطفال في دور الرعاية البديلة واقرانهم الذين يعيشون مع أسرهم،وبلغت العينة (526) من اطفال المرحلة الابتدائية مستخدمة مقياس التعلق غير الآمن؛ ومقياس أليات الدفاع النفسي، وتوصلت النتائج إلى أن الافراد عينة البحث في دور الرعاية يوجد لديهم تعلق غير امن في حين الذين يعيشون مع أسرهم لديهم تعلق امن كما أن ممارسة الاطفال في دور الرعاية لآليات الدفاع النفسي كانت تتم بصورة مفرطة عن الذين يعيشون مع أسرهم. (سيد علي, ٢٠14ص342)، بينما درست علياء الزينى(2014) أثر الخبرات المبكرة في نشوء سلوك التعلق لدى طفل الروضة،مستخدمة مقياس سلوك التعلق النفسي لأطفال الروضة،تمييز سلوك الأطفال شديدي التعلق،حيث بلغت عينة البحث (24)طفلاً من أطفال الروضة من الذكور والاناث مستخدمً أداتين،الأولى مقياس للتعلق النفسي لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات،والثانية الملاحظة اليومية، واشارت النتائج الى وجود اثرذو دلالة لمتغير النوع لصالح الذكور(علياء على الزينى،2014، 165) فى حين قامت(سلوى عبدالمنعم،2015) بدراسة أنماط التعلق في فترة الطفوله (الأمن, المتذبذب، القلق ,المتجنب) وعلاقتها بنمط التربية ماإذا كانت متسلطة أم متسامحة بلغت عينة البحث(200) مفردة وقامت الباحثة بإعداد مقياس(أنماط التعلق في فترة الطفوله) وقد

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وفق الأنماط الثلاثة للتعلق ولكنها تختلف باختلاف النمط الآمن ولصالح الذكور،في حين أن الفرق دال إحصائياً في النمط المتذبذب/القلق لصالح الإناث , وأخيرً فأن الفرق دالإحصائياً في النمط المتجنب لصالح الإناث. (سلوى عبدالمنعم، 2015،ص276) بينما درس(أحمد الصاوى, 2015) التعلق الآمن بالأم وعلاقته بالخوف الاجتماعي لدى أطفال االروضة حيث سعت الدراسة إلى قياس التعلق الآمن بالأم لدى أطفال االروضة،وبلغت العينة (300) طفل من أطفال الروضة، الذين اختيروا بصورة عشوائية بسيطة حيث قام الباحث ببناء مقياس للتعلق الآمن ومقياس للخوف الاجتماعي،وأشارت النتائج الى أن الأطفال لديهم تعلق آمن بأمهاتهم ولاتوجد فرق بين الذكور والاناث في متغيري التعلق الآمن بالأم، بينما درس "موس وآخرون"(Moss&et.al, 2015) العلاقة الترابطية للتعلق في مرحلة الطفولة، والتنبؤ بالمشكلات السلوكية التى تصدر عن الاطفال فى ضوء التفاعل بين الأم الطفل وايجاد الفروق بين نتائج المجموعات لتحديد انواع التعلق، طبقت الدراسة على عينة من الاطفال قوامها (150) طفل وقد اظهرت النتائج ان الأطفال ذوى التعلق الآمن قد اتسمت سلوكياتهم بالتفاعل المتبادل مع الابوين، بينما أشارت النتائج إلى أن الأطفال ذوى التعلق غير الآمن اتسمت سلوكياتهم بالسلبية وفى دراسة أخرى قام بها كاسيدي, (Cassidy ،M,2015) استهدفت دراسة العلاقة بين التعلق التجنبى بين الطفل والأم,وتأثيره على علاقات الطفل الاجتماعية فى سن السادسة وتكونت العينة من الذكور و الإناث حيث بلغ عددهم (21)طفلاً (10)من الذكور و (11) من الإناث وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال ذوى التعلق غير الامن أو التجنبي كانوا يتجنبون العلاقات مع الآخرين وأظهروا عدوانية عالية تجاه الآخرين(Cassidy,2015,P,321) فى حين درس "كولن,(M, 2016,P,432 , Colins)العلاقة بين تاريخ التعلق غيرالآمن وصورة الاطفال عن ذواتهم فى سن السادسة وقد أسفرت النتائج عن أن الاطفال ذوي التعلق غير الأمن أبدو تدني ملحوظ في نظرتهم لذواتهم .

وعلى هذا يتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها أنها سعت الى تحقيق أهداف متنوعة فمنها من سعى إلى بناء مقياس لسلوك التعلق النفسي كدرا سة(علياء الزينى .) ,2014دراسة) ومنها ما سعى إلى دراسة(أنماط التعلق في فترة الطفولة، ،فى حين سعى بعضها إلى قياس العلاقة بين التعلق غير الآمن،و الخوف الاجتماعي لدى أطفال الروضة وفى هذا الصدد تشير نتائج بعض الدراسات Huntsinger,E & Luecken,L,.(2004)) إلى حاجة الاطفال ذوى التعلق غير الآمن(التجنبى) الى التدريب على المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على الدخول فى علاقات اجتماعية ناجحة،والتغلب على مشاعر العزلة والوحدة بسبب عدم قدرتهم على تكوين صداقات أو بسبب رفضهم من قِبل الآخرين ، والاندماج مع جماعة الأقران في ألفة و طمأنينة.

مشكلة البحث:

ترجع فكرة البحث الحالى إلى ملاحظات الباحثة حول سلوك التعلق التجنبى(التعلق غير الآمن) لدى أطفال الروضة من خلال الاشراف على طالبات التدريب الميدانى،حيث لاحظت أن الاطفال يبدو عليهم تجنب الاتصال بالأم بعد عودتها لأخذ الطفل، والانسحاب ولذلك سعى البحث الحالى إلى إكساب أطفال الروضة من ذوى التعلق غير الآمن بعض المهارات الاجتماعية للحد من سلوك التعلق التجنبى لديهم.

أظهرت نتائج الدراسات المتعلقة بسلوك التعلق التجنبى (غير الآمن)أنه إذا نشأ الطفل في احضان اسرة يحصل فيها على رعاية اكثر من شخص كالأب وألام والاهل فانه يكون مستعدا لإقامة علاقة تعلق مع كلً من هولاء, وفي هذه الحالة يُظ ُهر الطفل نمط تعلق غير آمن يتضمن استجابة الغضب والانزعاج والابتعاد عن التواصل بالاخرين والفشل في التعبير عن الحزن ويبدون أكثر قسوة وأكثر استقلالية من غيرهم من الأطفال؛ وجميعها تعبر عن نمط التعلق التجنبى (غير الامن) وما يترتب عليه من سلوك الانطواء والانسحاب وقد يميل الطفل في هذه الحالة الى البحث عن عالم آخر ولو فى الخيال يحقق فيه ذلك فلا يجد ذلك إلا في عالم الخيال فيلجأ اليه وينسحب من التواجد مع الاخرين وربما يؤثر ذلك علي علاقاته بالمحيطين ،وثقته بنفسه،وعلى ذلك

يُصبح من الاهمية بمكان ضرورة إكساب هؤلاء الاطفال ذوى التعلق التجنبى بعض المهارات الاجتماعية للحد من سلوك التعلق غير الآمن لديهم.

من خلال القراءات والأدبيات النظرية(النفسية والتربوية،منها على سبيل المثال لا الحصر نظرية بولبي،1969 , "Bowlby" التى فسرت سلوك التعلق وكتابات أنسورث (Ainsworth,1993,p391)التى تؤكد على أن التعلق التجنبى يُشكل خطورة على البناء النفسى للاطفال حيث أن الأطفال المتجنبون يشكلون مايقرب من (22%) من الأطفال والذين تصفهم بأنهم لايبدون اى اهتمام بالأمهات عند عودتهم ولايستجيبون للتفاعل معهن, ولا يحاولون إقامة أي نوع من الاتصال بهن بل نادرا ما يسمحون لأحد أن يقترب منهم حتى في غياب الأم وبناء على توصيات بعض الدراسات ومنها دراسة (سكوت،هويكسترا، ومارك)بضرورة عمل برامج تدريبية لاكساب أطفال الروضة من ذوى التعلق غير الامن بعض المهارات الاجتماعية لتحسين إندماجهم ومشاركاتهم مع المحيطين .(Mark L, Scott E.& Hoekstra,. 2016).

يعد سلوك التعلق غير الآمن من المشكلات الاكثر شيوعاً لدى الأطفال بمرحلة الروضة، ويمكن أن يزداد هذا السلوك في حال تركه دون مواجهة،مما يؤثر سلباً على علاقات الطفل بالمحيطين ولا سيما الام ،وثقته بنفسه والذىيترك لدى الأم شعوراً بالتقصير والالمومن المتوقع أن يُسهم إكساب الاطفال ذوى التعلق غير الآمن بعض المهارات الاجتماعية فى الحد من سلوك التعلق غير الآمن لديهم وتحسين علاقاتهم بالاخرين ولاسيما الامهات ،وتتحسن قدرتهم على الدخول في علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين من خلال تحسين قدرتهم على التواصل ،ومشاركة الآخرين أنشطتهم ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في محاولة لتقديم برنامج لإكساب الأطفال **ذوى التعلق غير الآمن** بعض المهارات الاجتماعية،للحد من سلوك التعلق التجنبى أو غير الآمن لديهم ،والتي قد تنعكس إيجابياً على تحسين مستوى تفاعلهم مع الاخرين وتكوين صدقات بناءة مع المحيطين ، ومن هذا المنطلق، فإن الغرض من هذا البحث "**هو اختبار فعالية برنامج تدريبي فى إكساب بعض**

المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة من ذوى التعلق غير الآمن للحد من سلوك التعلق التجنبى لديهم، وفى ضوء ما سبق تم بلورة مشكلة البحث في الإجابة على الاسئلة التالية:

1: إلى أى مدى تختلف درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس ِ التعلق التجنبى.

2: إلى أى مدى تختلف درجات الذكور،والاناثعلى مقياس ِ التعلق التجنبى في القياس البعدي ولصالح من فيهم الذكورأم الاناث.

3: إلى أى مدى تختلف درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التعلق التجنبى في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر على انتهاء البرنامج التدريبي.

أهداف البحث:

فى ضوء مشكلة البحث ، ومرجعيته النظرية فإنه يسعى إلى تحقيق مجموعة من الاهداف النظرية والتطبيقية على النحو :

1: يهدف البحث إلى اختبارفعالية برنامج تدريبي فى الحد من سلوك التعلق غير الآمن لدى أطفال الروضة عن طريق إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية من خلال البرنامج التدريبي المعد لهذا الغرض.

2: تعرف مدى استمرارية فعالية البرنامج التدريبى في الحد من سلوك التعلق التجنبى لدى عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وأثناء فترة المتابعة.

حدود البحث:

اقتصرت عينة البحث على أطفال الرروضة من كلا الجنسين(ذكور،وإناث) فى المرحلة العمرية (5-6) سنوات في مجمع السلام التجريبي للغات بإدارة حدائق القبة التعليمية بمحافظة القاهرة خلال الفصل الدراسى الاول من السنة الدراسية ٢٠١٧م

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالى بشقيها النظرية،والتطبيقية من خلال عدة مقومات على النحو التالى :

أولاً : الأهمية النظرية:

1: يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الشريحة العمرية التيطُبِ َق عليها ،ألا وهى مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة أطفال الروضة من ذوى التعلق التجنبى (غير الآمن) .

2: يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال سعيه للتعرف على تأثير تقديم برنامج تدريبي للحد من سلوك التعلق التجنبى لدى أطفال الروضة.

3: تعد الدراسات في مجال سلوك التعلق غير الآمن قليلة، إن لم تكن نادرة، في مكتبة علم النفس العربية وذلك لعدم توافر أداة لقياس سلوك التعلق بين الطفل والأم ومن هنا كانت هذه المحاولة لطرق هذا المجال الذي يحاط عادة بالعديد من المشكلات النفسية التي يعاني منها الصغار الذين غابوا مؤقتاً أو دائماً عن أمهاتهم.

4: وجود تضارب في نتائج البحوث والدراسات الأجنبية حول تأثيرانفصال الام المؤقت أو الدائم على سلوك التعلق لدى الأطفال،فنجد أن دراسة "بهلر" (Behlar,2014) أوضحت أن أطفال الرعاية اليومية البديلة كان لديهم تعلق غير آمن (التعلق المتجنب – التعلق المقاوم)* أكثر من الأطفال الذين يربون وسط عائلاتهم مع الأم.**(Behlar,.C., 2008)** .

بينما اظهرت نتائج دراسة أخرى قام بها " بيلسكى واخرون"2007 أن أطفال الطبقة الميسورة الذين يتلقون الرعاية اليومية فى منازلهم لا يختلفون في درجة التعلق عن هؤلاء الاطفال الذين تلقوا الرعاية فى دور الرعاية النهارية.(Belesky, S,et al,2013)وفي دراسة أخرى قام بها "موور" (Moore,W,2003) أوضحت أن الأطفال الذين عاشوا مع الأم حتى عمر الخمس سنوات ولم يلتحقوا بدور الحضانة أو بمجموعات اللعب ،كان لديهم تعلق غير آمن (تعلق مقاوم) أكثر من أطفال الرعاية اليومية البديلة**(Moore,W, 2003)** .

إلا أن أبحاثاً أخرى عارضت ذلك مما دفع (بلسكينى وستاينبرج) إلى القول بأن الدراسات المقارنة بين أطفال الرعاية اليومية البديلة وأطفال الوسط العائلي مع الأم أدت إلى نتائج متناقضة عند مقارنة تلعق الطفل بالأم أما مقارنة النمو الاجتماعي فقد أظهرت هذه الأبحاث ميل أطفال الرعاية اليومية البديلة إلى الاستقلالية عن الأم لدى لقائهم بأطفال آخرين وذلك بالمقارنة مع أطفال الوسط العائلي، إلا أنه لا يوجد فروق بين هاتين العينتين عند مقارنة طبيعية علاقاتهم بالأتراب.

(Belsky & Steinberg, 2009)

ثانياً : الأهمية التطبيقية:

1: اختبار فعالية برنامج تدريبي فى الحد من سلوك التعلق التجنبى لدى أطفال الروضة من ذوى التعلق التجنبى (غير الآمن).

2: يقدم البحث الحالى مقياس لقياس التعلق التجنبى أو غير الآمن لدى الاطفال ذوى التعلق غير الآمن.

مفاهيم البحث:

جاء بالبحث عدة مفاهيم تجدر الإشارة إلي تعريفاتها الإجرائية، وذلك علي النحو التالي:

(1):البرنامج Program

البرنامج التدريبي:هو عملية منظمة مخططة تهدف إلي إكساب الأطفال ذوى التعلق التجنبى أوغير الآمن بعض المهارات الاجتماعية(التفاعل الاجتماعي ،السلوك الاجتماعى،التواصل مع الاخرين)للحد من سلوك التعلق التجنبى لديهم.

وتعرفه الباحثة إجرائياً :بأنه مجموعة الأنشطة ،والتدريبات، والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت أشراف وتوجيه من جانب الباحثة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والمهارات اللازمة.

(2): المهارات الاجتماعية: Social skills

سلسلة من الخطوات التي يتدرب عليها الاطفال ليقوموا في النهاية بأداء أنشطة لها مغزى والتي تعني اكتساب الطفل للمهارات التى تم إدراجها فى البرنامج التدريبي وقد اقتصر البحث على ثلاث مهارات فرعية وهى: مهارة التواصل مع الأخرين، مهارة التفاعل الاجتماعى، مهارة السلوك الاجتماعى، و**تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها** : استخدام البرنامج المعد لزيادة درجة تلك المهارات الثلاثة وهى: (مهارة التواصل مع الأخرين، مهارة التفاعل الاجتماعى، مهارة السلوك الاجتماعى)،إلى مستوى أفضل خلال الفترة المحددة لتطبيق البرنامج.

التعريف الاجرائى للمهارات الثلاثة التى تضمنها البرنامج على النحو التالي:

أ: مهارة التواصل مع الأخرين:

وتعني قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه والمحيطين ،في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم .

ب: مهارة التفاعل الاجتماعى:

عملية تتم عادة بين طفلين أو أكثر وتتضمن تأثر سلوك الطفل بسلوك الآخرين.

ت: مهارة السلوك الاجتماعى.

يُقصد بالسلوك الاجتماعى تلك الاحداث،والانشطة اليومية،التي يقوم بها الطفل ويتفاعل حولها مع المحيطين

(3): التعلق التجنبى:(غيرالآمن)Avoidant Attachment

تعددت التعريفات التى تناولت مصطلح التعلق التجنبى فقد عرفته مارى (2009)بأنه نمط من أنماط التعلق غيرالمألوف، حيث يعاني الاطفال من صعوبة في الثقة بالآخرين والخوف من التقرب إليهم ، فضلا عن إن لديهم صعوبة في تشكيل علاقات طبيعية مع المحيطين بهم (Mary, 2009 , p232).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: سلوك يصدر عن الاطفال يدل على أنهم يشعرون بعدم الشعور"بالثقة ، بالأمن ،بالارتياح "عند اقترابهم من الآخرين أواقتراب الآخرين منهم، وقد يبدوا عليهم الخجل أو الخوف أو التردد ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من إجابة المعلمةعلى مقياس التعلق التجنبي الذى صُمم خصيصاً لهذا البحث.

(4):الاطفال ذوى التعلق التجنبى أوغير الآمن : هم الاطفال الذين يصنفوا من ذوى التعلق غير الآمن وتتراوح أعمارهم الزمنية فيما بين (5- 6) سنوات بمتوسط عمري قدره (62)شهراً، وانحراف معياري قدره (1- 3) ويلتحقون بمؤسسات رياض الأطفال (التجريبية) وتنطبق عليهم شروط العينة المحددة بالبحث.

الإطار النظري للبحث:

سوف يتم عرض الإطار النظري للبحث من خلال تناول مفهوم التعلق، وأنواعه مع التركيز على التعلق التجنبى (غير الامن) موضوع البحث الحالى، وأهم النظريات

المفسرة له مع التركيزعلى نظرية جون بولبي حول التعلق التجنبى أو غير الآمن موضوع البحث الحالى، ثم تعرج الباحثة على تناول المهارات الاجتماعية.

مفهوم التعلقAttachment .

يظهر التعلق لدى الاطفال فى رغبتهم الشديدة في أن يكونوا على قرب من الام والاب ،والمحيطين به،ويكاد يجمع العاملين في ميادين النمو النفسي على تعريف التعلق على أنه "نزعة فردية لدى الطفل تجعله يميل لإقامة علاقة عاطفية حميمة مع الأشخاص الأكثر أهمية في حياته، ولاسيما الام،تبدأ منذ لحظة الولادة وتستمر مدى الحياة.

ويعرف شيفر "shafferl "التعلق بأنه علاقة عاطفية قوية بين شخصين تتميز بالتبادل العاطفي والرغبة في المحافظة على القرب بينهما". نقلاً عن أبوغزالة وجرادات (٢٠٠٩ , ص. ٤٥) بينما يعرفه اينسورث و بولبي ه " بأنه رابطة قوية يقيمها الطفل مع الام أومقدم الرعاية

بحيث تصبح فيما بعدأساساً لعلاقات مع الاخرين.

بينما يعرفه "بيرك،وأخرون" (Berk,et al,2012) بأنه شكل من أشكال العلاقات القوية بين الطفل ومقدم الرعاية الذي يكون في الغالب الأم وقد حاول العديد من علماء الكشف عن طبيعة هذه العلاقة ومدى استمراريتها ، واثارها المستقبلية في شخصية الفرد وتوافقه الاجتماعي.

ويُعرف شايف وجيدى(Schaefe&gedy,2009) التعلق بأنه رابطة قوية تؤدي الي شعور الطفل بالسعادة والفرح والامن عندما يكون قريبا من الام أو من ينوب عنها، والشعور بالتوتر والانزعاج عندما ينفصل عنها, **ويقسم "هازان وشيفر"التعلق الى**:

1: التعلق الآمن:Secure Attachment

حيث يسهل على أفراد هذا النمط الاقتراب من الآخرين، والثقة بهم والاعتماد عليهم ويشعرون بالارتياح،كما إنهم لا يقلقون من اقتراب الآخرين منهم.

2. التعلق التجنبي أو المتفادي Avoidant Attachmentl وفيه يتجاهل الطفل ألام ولايبالى بوجودها ،و يشير بولبي إلى أن هذا النمط يتميز بعدم شعورالطفل بالارتياح لبقائه مع الاخرين، ويصعب علية الثقة فيهم والاعتماد عليهم وفيه يحاول الطفل أن يكتفي بنفسهً ويظل على مسافة من والديه ويركز كل إهتماماته، على أنشطته وألعابه الشخصية متجاهلاً أي حوارات قد تنشأ من الوالدين،(Hazan & Shaver,2000,P101وقد يصبح فيما ذاتى النزعة ،وهذا النمط يصبح الاضطراب فيه موجود ولكن غير ظاهر ينشأ نتيجة الرفض والصد المستمرللأم عند احتياج الطفل إليها وهنا يشب الطفل في عزلة،عاطفية و نفسية.

3. التعلق القلق:Anxious Attachment

حيث يرى أصحاب هذا النمط بأن الاخرين يرفضون الاقتراب منهم ويشعرون بالقلق لان نظراءهم لا يهتمون بهم, على الرغم من أن لديهم الرغبة بأن يكووا قريبين جدا من نظرائهم (Hazan & Shaver,2000,P, 112) .

النظريات التي فسرت التعلق:

أولاً: نظرية جون بولبي (John Bowlby)وهى النظرية التى ينطلق منها البحث الحالى لارتباطها بمتغيرات البحث،وأدوات جمع البيانات.

نبعت نظرية بولي من جراء ملاحظاته على الأطفال عند ترك أمهاتهم لهم، حيث تنطلق نظريته من فكرة جوهرية مؤداها أن الاطفال فى مرحلة الطفولة فى حاجة لامهاتهم و أن الحاجة الى الأمن حاجة فطرية وان علاقات التعلق بأنواعها المختلفة تقوم على اساس ذلك, فالافراد القائمون عن رعاية هؤلاء الاطفال يستجيبون لطلبات الاطفال ويوفرون لهم الرعاية والأمن، ويؤدي ذلك ظهور نمط التعلق الآمن، أما أنماط التعلق التجنبية فتظهر نتيجة لعدم توافر الرعاية من قبل القائمين عليها فهم يمارسون الرفض بدلا من التقبل والتشدد بدلا من الدعم العاطفي وبذلك- تنشأ لدي الطفل أنماط تعلق غير أمنه ومثل هؤلاء الاطفال ينمو لديهم الشعور بالقلق والتوتروتقلب المزاج وسرعة الغضب ويكونون دائمى الشكوى من مقدمي الرعاية لهم. (Roch, A& et al,2009, P,189)وفى هذا السياق قامت "مارى أنسورث بدراسة ميدانية عن تعلق الاطفال

بالامهات منذ الولادة حتى سن الرابعة من العمر،وقد ميزت بين ثلاثة أنماط للتعلق هي:التعلق الآمن، نمط التعلق ألتجنبي،النمط القلق أو المتناقض (Ainsworth,M & et al ,1993,P, 391)

ثانياً : نظريات التحليل النفسي Psycho-Analysis Theories

سيجموند فرويد (S.freud, 1939-1856)

يرى "فرويد" إن عدم اشباع الحاجات الاساسية للطفل تمثل أساس فقدان الارتباط بين الطفل وأمه أى من خلال عدم إرضاء حاجاته الفمية, يميل الطفل إلى فقدان التعلق بالام ويتحول إلى تعلق غير آمن لانه يحصل على هذه الاشباعات من الاخرين (Berk,H,1997,p145)

ثالثاً :نظرية التعلم: Learning Theories

تؤكد نظرية التعلم على أن فقدان الاستجابة السريعة من جانب الأم للطفل ،يفقده الشعور بالارتياح ,وعدم الرضا والاهتمام ،وهكذا تظهرعمليات التفاعل المؤدية إلى ظهور سلوك التعلق غير الآمن بين الطفل والام (منار مصطفى أحمد ،2012،ص126)

رابعاً : نظرية التعلم الاجتماعي:Social learning theory

فسَرت نظرية التعليم الاجتماعي التعلق غيرالآمن فى ضوء غياب بعض المفاهيم الاساسية مثل :التعزيز والتقليد والنمذجة والتى تفسر العلاقة بين الطفل والقائمين على تقديم الخدمة والرعاية لهم ولاسيما الام، فتعد سلوكيات الطفل الموجهه إلى الام أو من ينوب عنهلسلوكيات تجنبية خاصةً عندما لا يُقدم للطفل ما يتوقعه من رعايته فانه قد يميل إلى جذب انتباه القائمين على خدمته باعمال تعبرعن اعتراضه واحتجاجه على الموقف ببعض السلوكات العدائيه،أبسطها الابتعاد عن الام والاكتفاء بالاشخاص المحيطين به (Evans,D,2011 ,P, 179-181)

خامساً : النظرية البيئية Environ mental theories تقوم هذه النظرية على فرضية أساسية مؤداها أن الضغوط البيئية التى يتعرض لها الطفل تؤدى إلى ظهور نمط التعلق التجنبى ومن امثلة هذه الضغوط (الفقر،والامية ،وتدنى مستوى التعليم ،وضغوط العمل ،مما يولد العنف الموجهه ضد الأطفال مع ملاحظة أن منظرى هذه النظرية يؤكدون

على عجزهم عن تقديم تفسيرً واضحاً حول الأوساط التي لا تعاني من الضغوط البيئة المسؤلة عن ظهور التعلق التجنبى لدى أطفال الروضة (Justicc,2009,P 2011)

وفى نهاية هذا العرض للنظريات التى فسرت سلوك التعلق بأنواعه ولاسيما سلوك التعلق التجنبى تستطيع الباحثة أن تستخلص أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الرؤى النظرية:

أولاً : أكد بولبي على أن نمط العلاقة بين الأم والطفل ,وإستجابتها له هي المسؤولة عن تشكيل نمط التعلق الآمن أو غير الآمن ،أما آنسورث فقد ركزت في أبحاثها على مفهوم القاعدة الآمنة للسلوك ,وقد اتفقت مع (بولبي)في أن نوعية الرعاية الوالدية ,ودرجة حساسية مقدم الرعاية,ولاسيما الام هي العامل الحاسم في ظهور التعلق الآمن أو غير الآمن .

ثانياً :أن نظرية التحليل النفسي ترى أن عدم اشباع الحاجات البيولوجية للطفل يُعد السبب الرئيسى وراء ظهور نمط التعلق غيرالآمن حيث يؤكد (فرويد)أن الدوافع البيولوجية هي التي تحرك سلوك الأفراد وقد أكد دور الغرائز،ورأى أن تعلق الطفل بالأم يساهم في تشكيل شخصية الطفل أثناء مراحل النمو اللاحقة، أما(سولفان)فيرى أن الطفل يتعلق بأمه‌تعلقاً غير آمن إذا فقد الاحساس بالأمان الذي يجب أن يحصل عليه من الام.

ثالثاً : اختلف (أريكسون)عن فرويد حيث أكد على أن الحاجات البيولوجية ليست أساس التعلق وانما نوعية سلوك القائمين على رعاية الطفل هي الأساس ,حيث أن فقدان الاهتمام والحب والصبر ,يجعل الأطفال يتعلقون بالأشخاص الذين يثقون بهم أكثر من أمهاتهم

المهارات الاجتماعية:

ينطلق هذا البحث من فكرة رئيسية مؤداها أنه للحد من سلوك التعلق التجنبى لدى أطفال الروضة من ذوى التعلق التجنبى ينبغى إكساب الاطفال بعض المهارات الاجتماعية المناسبة حيث تشير نتائج الدراسات التى تمت فى هذا السياق إلى أن الاطفال ذوى التعلق التجنبى يبدو عليهم الانسحاب من المواقف الاجتماعية،والعزلة،وعدم الثقة فى المحيطين والاعتماد على النفس وبالتالى فإن إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية من

شانه أن يحد من سلوكهم التجنبى ولاسيما مع الام.(زينب محمد محمد ،2010،ص211)،كما أشارت نتائج الدراسة التي قامت بها بليندا، إلى ضرورة تقديم التدريب فى سن مبكرة حيث أن الأطفال الذين تلقوا برامج تدريبية قبل سن (5) سنوات، كانت نتائج التدريب التى حصلوا عليها أكثر فاعلية من الأطفال الذين تلقوا التدريب فى سن متأخرة حيث لا يحتاج إلى الوقت والجهد الذي يبذله في حالة ما كان عمره وقت بدء التدخل أكبر من ذلك. (Belind,L,2007) ويؤكد كوني وأخرون (2006)على أن التعلق التجنبى من المشكلات التي لا يمكن تجاهلها لما له من تأثير على شخصية الطفل فيما بعد، (Connie,B et.,al., 2006) .

تعريف المهارات الاجتماعية :

ليس هناك تعريفً محددً للمهارات الاجتماعية نظراً لاتساع هذا المفهوم من جهة، وما يطرأ على هذا المفهوم من تغيير مستمر من جهة أخري لذلك سوف تعرض الباحثة لأهم التعريفات التى تناولت هذا المفهوم من خلال محورين أساسيين على النحو التالى:

المحور الاول:تعريفات تناولت المهارات الاجتماعية على أنها خبرات أو أنماط سلوكيه متعلمة وهى على النحو التالى :

تعرف جليلة مرسي (2006) المهارات الاجتماعية علي أنها " مجموعة من الأنماط السلوكية والمعرفية التي يتعلمها الفرد نتيجة الخبرات التي يكتسبها من المواقف التي يمر بها أثناء التفاعل الاجتماعي مع عناصر بيئته والتي يوظفها لحماية نفسه من التعرض للضغوط النفسية التي قد تنشأ من فشله في تحقيق التوافق السليم أثناء هذا التفاعل " .

ويعرف كل من سيجرن،وفلورا (2006) " المهارات الاجتماعية مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التى يكتسبها الفرد وعن طريقها يحقق التكيف والتفاعل الإيجابي مع الآخرين في إطار يرتضيه المجتمع ويتم استخدامها من أجل تحقيق العديد من الأهداف، والحصول على مصادر للتعزيز أثناء المواقف البينشخصية" (Segrin, C & Flora, J. 2006, P.199) ويعرفها مارك،ورن. (2007). على أنها " مجموعه من

الأنماط السلوكية التي تصدر كاستجابات إيجابية تفاعلية تظهر من خلال أداء الأدوار المتعددة في البيئة الخارجية ، وتتناسب مع طبيعة المواقف الاجتماعية التي يتم التعرض لها، وتتفق مع القيم ، والمعايير الاجتماعية للمجتمع" Rin, R., & Markle, A. (2007,P.2009)) .

بينما يعرفها ريجيو (2005)على أنها "مجموعه من الخبرات والأعمال المتعلمة والتي تمارس بشكل منتظم بحيث تسهم في تعديل السلوك،وذلك بالتخلي عن الاستجابات السلبية الغير مقبولة اجتماعياً ، وممارسة الاستجابات الإيجابية المقبولة اجتماعياً كالتقليد،والتعاون،والمشاركة"Riggio, y. 2005, P.324).

المحور الثانى:تعريفات تناولت المهارات الاجتماعية على أنها قدرة وهى كالتالى:

يعرف محمد حسانين (2013) المهارات الاجتماعية علي أنها " القدرة على اكتساب السمات الأساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين ، والتي تساعد على تقبل الآخرين للشخص ، وذلك ضمن دائرة الأسوأولاً والمدرسة ثانياً والعمل ثالثاً ، والحياة الاجتماعية أخيراً " .

أما بورجاتا (2014) فقد عرف المهارة الاجتماعية علي أنها " القدرة على القيادة والاتصال مع الأفراد الآخرين لإنجاز أهداف محددة " (Borgata, ,2014, P.234)

فى حين عرفها ستوكس (2013) بأنها قدرة الفرد على أن يعبربصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره ، وآرائه وأفكاره للآخرين،وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم ، ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكه حيالهم ، وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم ، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي على نحو يساعد على تحقيق أهدافه " Stokes, J., 2013,P.198).

بينما يعرفها أحمد علي (2014) علي أنها القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية ، والإيجابية إزاءهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي ،بما يتناسب مع طبيعة الموقف " .

يتضح مما سبق بالرغم من تتعدد الآراء حول مفهوم المهارات الاجتماعية ، إلا أنه يمكن أن نستخلص منها ما يلي :

*أن المهارات الاجتماعية تتضمن سلوكيات لفظية وغير لفظية .

*تؤكد هذه التعريفات علي أهمية التعلم في اكتساب المهارات الاجتماعية سواء من خلال الملاحظة،أو النمذجة ،أوالتغذية الراجعة .

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها :مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية الهادفة، والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة، والتي تتضمن قدرة الطفل على التعاون مع الآخرين في مختلف الأنشطة وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية بناءة والتفاعل بشكل إيجابى فى مواقف التفاعل وذلك داخل الأسرة أو في الروضة أو مع جماعة الرفاق

مكونات المهارات الاجتماعية :

للمهارة الاجتماعية عدة مكونات على النحو التالى:.

1: المكونات السلوكية.

تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعلي مع الآخرين وتسمى تلك المكونات بالسلوك الاجتماعي،ويمكن وضع المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية في تصنيفين رئيسين هما :

أ – السلوك اللفظي: Verbal behavior

ب- السلوك غير اللفظي: Non Verbal behavior

أ:السلوك اللفظي. هو السلوك اللفظي للقائم بالتواصل حيث يكون له أهمية كبرى في تقييم مهاراته الاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي فمحتوى السلوك الكلامي يعمل على نقل ما يقصده الفرد بطريقة مباشرة أكثر من أي مظهر آخر من مظاهر السلوك الاجتماعي لمكونات المهارة الاجتماعية ذات المحتوى اللفظي .

ب: السلوك غير اللفظي :يلعب السلوك غير اللفظي دوراً مهماً في عملية التواصل بين الأفراد وعلاقتهم ببعضهم وغالباً ما تكون مظاهر هذا السلوك غير اللفظي عبارة عن رسائل لها أهميتها في تقييم المهارة الاجتماعية لكل فرد عند القيام باي محادثة.

2: المكونات المعرفية .

للمهارة الاجتماعية مكونات معرفية ، إلا أن بعض هذه المكونات يصعب ملاحظتها مباشرة تلك التي تشير إلى تطلعات الفرد وافكاره بشأن ما يجب عليه قوله أو فعله اثناء التفاعل الاجتماعي وحيث أن الافكار غير مرئية للملاحظ المشاهد لذا نجد انهم يستنتجون تكراراً بشكل خاطئ أو صحيح مما قاله أو فعله الشخص الملاحظ . وفي المهارات الاجتماعية نجد أن القدرات المعرفية تتضمن التبصير بنوعية الاستجابة التي يغلب أن تؤثر على رأي الطرف الآخر وتلك القدرات مسئولة عن النجاح أو الفشل في المواقف الاجتماعية (Saklofske, D.et al, 2009,P,298)

فروض البحث:

من خلال ما انتهت اليه الدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية، الضابطة على مقياس ِ التعلق التجنبى في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور،والاناثعلى مقياس ِ التعلق التجنبى في القياس البعدي لصالح الاناث.

3:لا توجد فروق ذ ات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التعلق التجنبى في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر على انتهاء البرنامج التدريبي.

إجراءات البحث:

فيمايلى عرض لكلً من: منهج البحث ،وخطوات إجراءه، وطريقة اشتقاق العينة.

أولاً: منهج البحث

يعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبي للتعرف على فعالية البرنامج التدريبي (كمتغير مستقل) في الحد من سلوك التعلق التجنبى لدى اطفال الروضة ذوى التعلق غير الآمن(كمتغير تابع)، حيث يعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية- وضابطة).

ثانياً : خطوات إجراء البحث

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في سبيل الاعداد لهذا البحث وتنفيذه.

1: الاطلاع على أدبيات البحث العلمي والدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث الحالي وصياغة الإطار النظري له.

2: صياغة فروض البحث في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

3: إعداد أدوات البحث ، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق على أطفال الروضة من ذوى التعلق التجنبى (غير الآمن) والتي تضمنت : مايلى

أ: مقياس التعلق التجنبى (غير الآمن).

ب: مقياس المهارات الاجتماعية.وذلك لضبط وتحديد عينة البحث بحيث تكون من الاطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس المهارات الاجتماعية.

ت: إعداد محتوى البرنامج التدريبي وتحديد الفنيات المستخدمة فيه.

ث:اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث والذى يعتمد على التصميم ذو المجموعتين المتماثلتين.

4: إجراء البحث الميداني والذى تضمن عدة خطوات:

أ - إعداد أدوات جمع البيانات والتحقق من صلاحيتها السيكومترية وبالتالي صلاحيتها للتطبيق.

ب - اشتقاق عينة البحث التجريبية ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس التعلق التجنبي(غيرالآمن)،وأقل الدرجات على مقياس المهارات الاجتماعية.

ت- تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية،وضابطة مع مراعاة التجانس بين مفردات العينة.

ث - تطبيق البرنامج التدريبى للحد من سلوك التعلق التجنبى لدى اطفال الروضة من ذوى التعلق التجنبى أوغير الامن من خلال إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية التى تضمنها البرنامج .

ج - إجراء القياس البعدى بعد انتهاء البرنامج التدريبي.

5: إجراء المعالجة الاحصائية لنتائج البحث.

6: إجراء القياس التتبعي بعد مرور شهر من نهاية تطبيق البرنامج.

7: استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

8:صياغة بعض التوصيات والمقترحات بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى.

اشتقاق عينة البحث:

1: **تكونت العينة الاولية للبحث من (250)** طفل وطفلة من مجمع مدارس السلام التجريبية بإدارة حدائق القبة التعليمية،بمحافظة القاهرة،حيث طُبق عليها مقياس التعلق التجنبى ومقياس المهارات الاجتماعية لانتقاء العينة التجريبية ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس التعلق التجنبى ،وأقل الدرجات على مقياس المهارات الاجتماعية.

2: تم اشتقاق العينة التجريبية للبحث من العينة سالفة الذكر والبالغ عددها (30) طفل وطفلة ممن حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس التعلق التجنبى ،كما حصلوا على درجات منخفضة على مقياس المهارات الاجتماعية على أن تتوافر فيهم الشروط التالية:

أهم شروط اختيار العينة الأساسية للبحث:

- أن تشمل العينة الذكور والاناث .
- ان تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات.
- خلو جميع أفراد العينة التجريبية من أى إعاقات.
- أن يكون أفراد العينة من المنتظمين في الحضور بالروضة .
- أن تكون أمهات الاطفال من العاملات.
- موافقة الأسرة على مشاركة الطفل في البرنامج التدريبي.

ثانياً : أدوات البحث.

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

1: مقياس التعلق التجنبى(غيرالآمن): إعداد الباحثة.

2:مقياس المهارات الاجتماعية(بعض البنود): اعداد/ سهير كامل / بطرس حافظ 2008.

3:البرنامج التدريبي المعد لهذا البحث. (إعداد الباحثة)

وفيما يلى عرض للادوات المستخدمة فى البحث بالتفصيل على النحو التالى.:

مقياس التعلق غير الآمن: إعداد الباحثة.

خطوات إعداد المقياس :

1- بعد الاطلاع علي الاطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت التعلق التجنبي من خلال البحث في المكتبة العربية والنفسية وجدت الباحثة عددًا محدودًا جدًا من المقاييس التي وضعت لقياس التعلق غير الآمن. **حيث تم الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي صممت من أجل قياس التعلق غير الآمن؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في إعداد مقياس التعلق التجنبى لاستخدامه فى البحث الحالي ومنها مقياس (Huntsinger &Luecken,2004) ومقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين (2009) إعداد معاوية أبو غزال وعبد الكريم جرادات، ومقياس أنماط التعلق إعداد حنان عبد الرحيم المالكي (2010) ومقياس التعلق التجنبى إعداد عدي راشد محمد ،وايثار منتصر شعلان(2013).**

2- قامت الباحثة بعمل لقاءات ومقابلات مع المعلمات والامهات لطرح عدد من الأسئلة المفتوحة وتطبيقها على عدد (30) مفردة من الامهات والمعلمات من غير عينة البحث. وبعد جمع الاستمارات وتحليلها تم صياغة عبارات مقياس التعلق غير الآمن.

3: بناء على ما سبق تم وضع الصورة المبدئية لمقياس التعلق غير الآمن حيث تم صياغة عدد (50) فقرة ووضعت بدائل أربعة هي(دائماً :أحياناً :نادراً : أبدً) وبعد إجراء الصدق الظاهرى أصبح يتكون المقياس فى صورته النهائية من (40) عبارة وأمام كل عبارة أربعة اختيارات وعلي المعلمة أن تختار إجابة واحدة فقط من بين هذه الاختيارات(دائماً -أحياناً -نادراً - أبدً)(ملحق رقم 2).

تقدير الدرجات على مقياس التعلق التجنبى: يكون تصحيح العبارات كما يلي: (دائماً : 4 أحياناً : 3نادراً 2: أبدً :1)

ويعبر المقياس عن بعدً واحدً هو(التعلق التجنبى أوغير الآمن)، وتتراوح الدرجة الكلية له ما بين (40) درجة إلي (160) درجة.

وتشير الدرجة المرتفعة إلي زيادة سلوك التعلق التجنبى لدى أطفال الروضة عينة البحث

الخصائص السيكومترية لمقياس التعلق التجنبى:

صدق المقياس: تحققت الباحثة من صدق المقياس بأنواع الصدق التالية :

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الاولية والذى يتكون من عدد (50)عبارة على عدد (8)من الخبراء فى القياس والتقويم، وعلم النفس والصحة النفسية للحكم على المقياس من حيث مدى سلامة صياغة العبارات، ووضوحها، وقد أخذت الباحثة بكافة الملاحظات والاراء التى وردت إليهاوبناءاً على آراء المحكمين

تم استبعاد(10) من الفقرات نظراً لطوله،كما تم تعديل صياغة (6) فقرات منه،**وقد استبقت الباحثة المفردات التى أُتفق على صلاحيتها(87,5%) فأكثر من أراء المحكمين** وأصبح المقياس في صورته الاخيرة بعد التعديل يشتمل على (40) فقرة **وأصبح المقياس صالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية**.

والجدول (1) يوضح فقرات مقياس التعلق التجنبى قبل التعديل وبعده.

م	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	عندما يشعر بالانزعاج يجلس بمفرد	عندما يشعر بالانزعاج يذهب إلى الام
2	يلح بشدة في طلباته لنزع انتباه الأم	يلح بشدة في طلباته لجذب انتباه الأم
3	يتجنب النظر للشخص الغريب داخل الغرفة	يتجنب النظر للغرباء داخل الغرفة
4	يبدي سرورا علنيًا عند عودة الأم	يعانق الأم عند عودتها
5	يواصل استكشاف البيئة (اللعب) بنشاط بعد مغادرة الام	يستكشف البيئة (اللعب) في غياب الأم
6	يواصل استكشاف البيئة (اللعب مع الأطفال) بنشاط بعد مغادرة الأم	يواصل اللعب مع الأطفال بعد مغادرة الأم مباشرةً

صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك الخارجي بطريقة الصدق التلازمي حيث تم استخدام **مقياس التعلق التجنبى إعداد: عدي راشد محمد ،وايثار منتصر شعلان(2013).**محكا خارجيا، ودلت النتائج علي صدق المقياس، كما استخرجت معامل الارتباط بين مقياسالتعلق غير الآمن المُعد لهذا البحث **ومقياس التعلق التجنبى إعداد: عدي راشد محمد ،وايثار منتصر شعلان(2013).** علي عينة من الاطفال مكونة من (100) طفل وكانت العلاقة موجبة وبلغ معامل الارتباط (0.87) ويتضح مما سبق أن الخصائص السيكومترية للمقياس مرضية من حيث الصدق والثبات .

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتقدير ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا- كرونباخ Alfa Cronbach وبلغ معامل الارتباط (0.88) وكذلك استخراج معامل الارتباط بين النصفين بطريقة التجزئة النصفية وبلغ هذا المعامل (0.85) بعد التصحيح.

2:مقياس المهارات الاجتماعية: اعداد/ سهير كامل / بطرس حافظ 2008.

تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية فى هذا البحث ظ ًر لأن نتائج بعض الدرسات ومنها دراسة(سكوت،هويكسترا، ومارك).

(Mark L, Scott E.& Hoekstra,. 2016) أوصت بضرورة عمل برامج تدريبية للحد من سلوك التعلق غير الآمن لدى أطفال الروضة لإكسابهم بعض المهارات الاجتماعية لتحسين إندماجهم ومشاركاتهم مع المحيطين ،وللحد من سلوك التعلق التجنبى لدىهم لذا تم تطبيق هذا المقياس من أجل اختيارعينة البحث من الاطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس المهارات الاجتماعية.

التعريف الاجرائى للمهارات الاجتماعية: هى ستعمال الطفل للمهارات الثلاثة وهى: مهارة التواصل مع الأخرين، مهارة التفاعل الاجتماعى، مهارة السلوك الاجتماعى،والتى دُربوا عليها بشكل يساعد فى تفاعلهم مع المحيطين بهم بطريقة مقبولة اجتماعياً .

وصف المقياس: تم إقتباس بعض بنود مقياس المهارات الاجتماعية اعداد/ سهير كامل / بطرس حافظ 2008. حيث يتكون المقياس من ستة مهارات اساسية وهى(التواصل مع الأخرين، التفاعل الاجتماعى، المشاركة،السلوك الاجتماعى،التعبير الانفعالى،التعامل مع البيئة المدرسية) حيث اشتقت بنود هذا الاختبار من التراث السيكولوجى وبخاصة الكتابات التى تناولت المهارات الخاصة بأطفال الروضة والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة،ومنها (محمد السيد عبد الرحمن،1998) ،

(Luckner,2003))(Gresham,2006 Philip,2000), وقد قامت الباحثة باختيار ثلاث بنود فقط من المقياس للتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال على النحو التالى:جدول (2).يوضح المهارات الثلاثة التى تضمنها البرنامج التدريبي.

المهارات	العبارات
التواصل مع الأخرين	55,49,43,37,31,25,19,13,7,1
التفاعل الاحتماعى	56,50,44,38,32,26,20,14,8,2
السلوك الاجتماعى	58,52,46,40,34,28,22,16,10,4

طريقة التصحيح:

يوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (دائماً - أحيانًا- لا) تحصل على الدرجات (3-2- 1) على التوالي حيث تشير الدرجة المرتفعة الى قدرة الطفل على القيام بالمهارة والعكس صح.

تقنين الاختبار:

أ- ثبات الاختبار:

قاما معدا المقباس بالتحقق من ثبات الاختبارعلى الأطفال العاديين باستخدام طريقة إعادة التطبيقTest Retest، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (300)طفلاً وطفلة ثم أعيد التطبيق بعد 21يوماً من التطبيق الأول على نفس العينة، ثم قاما بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيقين الأول والثاني فكان مقداره (0.92) وهو معامل مرتفع القيمة دال عند مستوى دلالة(0.01)، مما يؤكد انه على درجة عالية من الثبات. وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان- براون، فكانت قيمة معامل الثبات (0.85)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

ب- صدق الاختبار:

قاما معدا المقباس بالتحقق من صدق الاختبار عن طريق حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاختبار بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار وقد وجد أنه يتمتع بدرجة صدق دالة عند 0.594

وللتأكد من صدق المقياس وثباته وصلاحيته للتطبيق على الفئات الخاصة تم تطبيقه على عينة من الأطفال المتأخرين عقليًا (ن =30)، ثم تطبيقه على نفس العينة مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات 0.584، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ 0.511، وباستخدام معادلة KR–20 بلغ 0.489، وبطريقة ألفا لكرونباخ 0.559، وهي جميعًا نسب دالة عند 0.01.

أما بالنسبة للصدق فقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس 95% ، ولحساب قدرة المقياس على التمييز تم تقسيم درجات أفراد العينة تنازليًا إلى مستويين يمثل الأول منهما نسبة الـ 50% الأعلى (ن =15، م =16.81، ع= 6.13)، ويمثل الثاني الـ 50% الأدنى (ن=15، م = 10.22 ، ع = 4.75)، وبذلك بلغت قيمة (ت) 3.18 وهي جميعًا نسب دالة عند 0.01، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعدلات صدق وثبات مناسبة يمكن الاعتداد بها.

وعند تطبيقه على مجموعة من الأطفال ذوى التعلق غير الآمن(ن = 13)، وإعادة تطبيقه عليهم مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع بلغت قيمة معامل الثبات 0.751.

وقامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية للبنود الثلاثة من المقياس بالطرق التالية

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق Test - Retest، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (50)طفلاً وطفلة من غير عينة البحث ثم أعيد التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول على نفس العينة، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني فكان مقداره(0.992) وهو معامل مرتفع القيمة دال عند مستوى دلالة(0.01)، مما يدل على تمتعه بدرجة عالية من الثبات.

(0.885)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الأداة.

الصدق التمييزى:

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزى لبعض بنود مقياس المهارات الاجتماعية على النحو التالى:

والجدول(3) يوضح قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطى الإرباعى الأدنى والأعلى لكلا المجموعتين في بعض أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة

المتغيرات	المجموعة الاولى		المجموعة الثانية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
التواصل مع الاخرين	١٥.٧	٠.٧٦٩	٧٣.١٠	٠.٨١٦	١٦.٧٨	دالة عند (٠.٠١)
التفاعل الاجتماعى	٠٥.٧	٠.٧١٤	٣٨.١٠	٠٣.١	٢١.٢٧	دالة عند (٠.٠١)
السلوك الاجتماعى	٠٥.٧	٠.٥٠٤	١٨.١٠	٠.٧٨١	٢٠.١٦	دالة عند (٠.٠١)
المجموع	٢١.٢٥	١.٣٤	٣١.٢٩	٢.٠٤	٢٥.٩٣	دالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) جميعها دالة عند (٠.٠١) مما يدل على قدرة المقياس

على التمييز بين الاطفال ذوى المهارات الاجتماعية المميزة وغير المميزة وهذا يدل على صدق المقياس.

3:البرنامج التدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من ذوى التعلق التجنبى (إعداد الباحثة)

التعريف الاجرائى للبرنامج: هو مجموعة الأنشطة ،والتدريبات، والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت أشراف وتوجيه من جانب الباحثة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والمهارات اللازمة.

- الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج بوجه عام إلى إكساب أطفال الروضة من ذوى التعلق غير الآمن بعض المهارات الاجتماعية في سن مبكرة (5: 6)، سنوات.

- الأهداف الإجرائية:

- تنمية بعض المهارات الاجتماعية المتمثلة في (التواصل مع الاخرين،التفاعل الاجتماعى، السلوك الاجتماعى.

راعت الباحثة مجموعة من الاعتبارات أثناء وضع البرنامج، وهي:

1- تحديد مستوى المهارات لدى الأطفال ذوى التعلق غير الآمن لإعطائهم خبرات تناسب مستوى الاطفال.

2- إتباع خطوات متسلسلة مبسطة للوصول للمهارات المطلوبة.

3- التنوع في تقديم أنشطة البرنامج.

4- استخدام عملية التدعيم الإيجابي سواء المادي أو المعنوى حسب احتياجات واهتمامات الاطفال.

يتضمن البرنامج عددًا من الأنشطة والمهام المختلفة التي أعدتها الباحثة بغرض تدريب الأطفال ذوى التعلق غيرالآمن(عينة البحث) على تنمية بعض المهارات الاجتماعية على سبيل المثال تدريبهم على مهارة التواصل مع الأخرين(التواصل البصرى وزيادة فترة الانتباه ،واتباع الأوامر البسيطة) ومهارة التفاعل الاجتماعى (اللعب مع الأخرين، انتظار الدور،المشاركة فى النشاط) ومهارة السلوك الاجتماعى (السلام باليد،الترحيب،التلويح باليد للوداع،طرق الباب قبل الدخول).

- **أسس بناء البرنامج**: انبثقت فلسفة البرنامج المُعد فى البحث الحالي من منطلق أن كل طفل قابل للتدريب والتعلم مهما كانت ظروفة ،وبناء على ما تقدم قامت الباحثة ببناء البرنامج في ضوء الأسس الآتية:

أسس نفسية:

حيث تعتبر معرفة خصائص النمو لأي مرحلة عمريةأساساً رئيسياً في بناء أي برنامج تدريبي، لهذا يجب أن يراعي البرنامج حاجات النمو ومتطلباته ويعمل على إشباعها.

أسس تربوية تعليمية:

اهتمت الاتجاهات التربوية المعاصرة بطرق وأساليب التعلم في الروضة لأن القضية الأساسية في انتقال أثر التعلم تكمن في تنمية قدرة الأطفال عامة على تطبيق ما تعلموه في الروضة في سياق مجالات، ومشكلات ومواقف أخرى من الحياة اليومية .

وهذا ماراعته الباحثةأيضاً في محتوى البرنامج واختيار أنشطة تمس حياة الطفل اليومية وتنتقل به من البسيط إلى المعقد.

أسس فلسفية:

يقوم البرنامج على بعض النظريات مثل نظرية جون بولبى فى التعلق،ونظرية بياجيه، ونظرية باندو را.

1- استفادت الباحثة خلال إعدادها لمحتوى البرنامج من الدراسات السابقة والإطار النظري والاطلاع على بعض البرامج التي اهتمت بتنمية المهارات للاطفال.

2- تم وضع تصور مبدئي للإطار العام للبرنامج المستخدم، بحيث يتضمن الأهداف والفئة المستهدفة بالإضافة إلى محتوى جلسات التدريب والمهام المقترحة والأهداف الفرعية لكل جلسة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال (علم نفس- تربية) وذلك للاستفادة من توجيهاتهم في إجراء التعديلات اللازمة، وبعد إتمام التعديل أصبح البرنامج معد للتطبيق.

3- استخدمت الباحثة عدة فنيات لترجمة أهداف البرنامج إلى سلوكيات وممارسات وهي: المحاكاة والنمذجة وكذلك التعزيز الذي يكون في صورة لفظية مثل (المدح

والإطراء)، حيث يقُدم عقب الفعل مباشرةً، وأيضًا يكون في مستوى فهم الطفل. أو في صورة مادية ملموسة.

بالاضافة للعب الأدوار .

كما استخدمت الباحثة أسلوب التوجيه البدني واللفظي مع هؤلاء الأطفال.

المشاركات فى البرنامج:

1- الباحثة لتنفيذ البرنامج.

1- المعلمات لمساعدة الباحثة فى اختيار العينة وتطبيق الأدوات.

2- المعلمات بحكم تواجدهن مع الأطفال.

- تطبيق البرامج:

يحتوي البرنامج على (25) جلسة موزعة علي (3)مراحل تدريبية تشتمل المرحلة الأولى على جلسة تمهيدية , ثم تقسيم باقي جلسات البرنامج على بقية المراحل للتدريب على المهارات الاجتماعية المراد إكسابها للاطفال، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية و يتراوح زمن الجلسة الواحدة (45- 55) دقيقة ومحتوى هذه الجلسات عبارة عن مجموعة من المواقف بحيث تتضمن كل جلسة موقف ما تتم نمذجته مع الباحثة مرتان، أحدهما نمذجة إيجابية والأخرى نمذجة سلبية.

الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج :

اعتمد البرنامج على مجموعة من الفنيات وهي لعب الدور، النمذجة، التعزيز، المناقشة الجماعية.

فنية النمذجة: Modeling حيث يتم في كل جلسة نمذجة موقف من الممكن أن يتعرض له الطفل في حياته اليومية .

فنية لعب الدور: Role Player حيث يتم تدريب الاطفال عليها ليقوموا بتمثيل أدوار تلك الشخصيات،ويتم التدخل في حال خروج الطفل عن سياق الموقف وتنبيههم لذلك، ويطلب من باقي الاطفال التركيز مع زملائهم والإنصات إليهم لكي يناقشون زملائهم بعد انتهائهم من لعب الدور مع ملاحظة هذه المناقشة والتركيزعلى النقاط الهامة فيها .

فنية التعزيز:Reinforcement

حيث يتم استخدام التعزيز عقب كل سلوك ايجابي يصدر من الاطفال وقد يكون هذا التعزيز معنوي مثل المدح والثناء عليه وقد يكون مادي مثل المكافأت المادية الملموسة مثل الحلوى، ألوان ،قصص، ويتم ذلك أثناء المناقشة حول أهمية المهارة وخطواتها وكذلك عقب لعب الطفل للدور المطلوب منه التدريب عليه.

فنية المناقشة الجماعية: Group Discussionsوهى عبارة عن حوارت تتم بين الاطفال مع بعضهم البعض وبين الباحثة بغرض تشجيع الاطفال، علي التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحوارات مع الآخرين، مما يزيد من ثقته بنفسه وسيشجعه على التعبير عن رأيه في المواقف الاجتماعية المختلفة.

<u>خطوات تنفيذ البرنامج التدريبي المستخدم، (إعداد الباحثة):</u>

طُبق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية وعددهم (30) طفل وطفلة من ذوى التعلق التجنبى وقد استعانت الباحثة أثناء التطبيق بمعلمات هؤلاء الأطفال يشتمل البرنامج على (25) جلسة بواقع ثلاثة جلسات أسبوعيًا تتراوح مدة كل جلسة من(35- 55) دقيقة بحيث تحتوى كل جلسة على عددً من الأنشطة تبعاً للمهارة المراد تدريبهم عليها، ويتألف البرنامج من ثلاث مراحل أساسية.

المرحلة الأولى: تم فيها التعارف بين الباحثة والأطفال بهدف إعدادهم للبرنامج حيث تم فيها التطبيق القبلي لمقياس التعلق التجنبى ،ومقياس المهارات الاجتماعية من جانب الباحثة .

أما المرحلة الثانية: وتضم هذه المرحلة (٢٤) جلسة وفيها تقوم الباحثة بتقديم الأنشطة المتضمنة في البرنامج وتوجيه الأطفال وتوزيع الأدوار ثم يقوم الأطفال بأداء الألعاب والأنشطة المختلفة، التي تهدف إلى الحد من سلوك التعلق التجنبى لدى الاطفال ذوى التعلق غيرالآمن من خلال إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية .

أما المرحلة الثالثة: تم فيها إعادة تدريب الأطفال ذوى التعلق غير الآمن على المهارات الاجتماعية وذلك في مواقف مختلفة للتأكد من تمكنهم من أدائها.

ثم التمهيد لانهاء البرنامج.

- الأسلوب المتبع في تطبيق الجلسات:

بعض الجلسات طُبق بشكل فردي، والبعض الاخر طُبق بشكل جمعي؛ حسب المهارة المطلوب تدريبهم عليها حيث عملت الباحثة خلالها على تعليم الأطفال على استخدام بعض الكلمات والمفردات والتراكيب اللغوية البسيطة، وهو الأمر الذي من شأنه أن يزيد من فهمهم لمعاني الكلمات ويزيد من مفرداتهم اللغوية ويسهم في إحداث التفاعل بينهم وبين المحيطين بهم من خلال تدريبهم على إقامة حوارات بسيطة معهم. فتم تدريبهم على استخدام الكلمات البيسطةوالتى تتضمن سؤال الطفل لزميله عن اسمه وعنوانه، واسم أبيه وأخوته، وعمل أبيه، واسم معلمته ، وأين تسكن أسرته، وكيف يذهب إلى منزله. ويقوم الطفل الثاني بدوره بإقامة نفس المحادثة معه، ثم مع غيره، وهكذا وقد تم استخدام الفصص المصورة لهذا الغرض. وبعد ذلك قامت الباحثة بتدريب الأطفال بالرد على من يدق جرس الباب وسؤاله عما يريده مستخدمًا ما تم تدريبه عليه من قبل، ثم تدريبه بعد ذلك على الرد على التليفون بنفس الطريقة وذلك من خلال استخدام أجهزة تليفون لعبة، واستخدمت الباحثة لذلك فنيات الشرح اللفظي للسلوك، والتكرار، والنمذجة حيث كانت الباحثة تقوم هي بالسلوك كنموذج وكانت تطلب من الأطفال أن يؤدوا ما قامت هي بأدائه من خلال النموذج. وإلى جانب ذلك فقد تم استخدام فنية التدعيم، والتعزيز اللفظي من جانب الباحثة. واعتمدت الباحثة في ذلك على تقديم فرص للتدريب على المهارات في مجموعة من السياقات الموقفية التي تتشابه إلى حد كبير مع مواقف الحياة الواقعية كذلك فقد عملت الباحثة خلال الجلسات على تدريب الأطفال على التواصل البصري عن طريق النظر فى عيني الزميل الذي يتحدث معه، ثم تدريبهم على فهم تعبيرات الوجه من خلال استخدام صور فوتوغرافية للتعبير عن وجه حزين أو وجه سعيد، أو وجه غاضب، وهكذا بحيث يحاول الطفل بعد أن يرى الصورة وتشرح له الباحثة ما تعبر عنه أن يقوم بتقليد ما رآه في تلك الصورة. ثم قامت بعد ذلك بتدريب الأطفال على فهم بعض الإيماءات والإشارات الاجتماعية كالإيماءة بالرأس للدلالة على الموافقة أو الرفض. وقد استخدمت الباحثة أيضًا خلال هذه الجلسات فنيات الشرح،

والتكرار، والنمذجة، ولعب الدور، والتدعيم، ، والتعزيز اللفظي وذلك من خلال كلمات مثل أحسنت ، أو من خلال الربت على الكتف هذا وقد قامت الباحثة أثناء الجلسات بتدريب الأطفال علىالتفاعل الاجتماعي من خلال تدريب الأطفال على الأخذ والعطاء من خلال مواقف لرسم لوحات تتضمن بعض الزهور على أن يقوم الأطفال بتبادل الألوان والأقلام معًا كما تم تدريبهم على بعض الألعاب الجماعية كالجري لمسافة قصيرة، وعمل عقود من الخرز، واللعب بالمكعبات والتمثيل،والاغانى الفردية وترديد الاناشيد الجماعية ،كما استخدمت الباحثة في سبيل ذلك فنيات الشرح، والتكرار، والنمذجة، ولعب الدور، والتدعيم، والتعزيز اللفظي ومن ناحية أخرى قامت الباحثة خلال الجلسات الثلاث الأخيرة بإعادة تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية سالفة الذكر و التي قد تعينعلى منع حدوث انتكاسه بعد انتهاء البرنامج إذ يسهم في استمرارأثر البرنامج فيما بعد.

دور المعلمة في البرنامج:

1-تعريف الباحثة بالأطفال، حيث قضت وقتًا طويلاً مع هؤلاء الأطفال، تمهيداً للبرنامج.

2- تساعد الباحثة في جمع البيانات عن الأطفال، ومعرفة نواحي القصور والقوة عند كل طفل.

3- تلاحظ التطورات والتغيرات التي طرأت على الطفل أثناء وجود الباحثة وعدم وجودها.

4- تتعاون مع الباحثة في تهيئة وإعداد المكان المناسب لتنفيذ البرنامج وأنشطته.

5- التكرار والتأكيد على ما تقوم به الباحثة مع الأطفال في عدم وجودها.

- وسائل تقويم البرنامج:

روعى في تقويم البرنامج أن يكون على عدة مراحل، كما يلي:

1- تقويم مرحلي: أثناء تطبيق جلسات البرنامج، بحيث لا يتم الانتقال من نشاط لآخر إلا بعد التأكد من إتقان الطفل للنشاط السابق، بالإضافة إلى تقويم كل مهارة بعد الانتهاء من تطبيق الجلسات الخاصة بها.

2- تقويم نهائي: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة تم تطبيق القياس البعدي، وذلك بتطبيق مقياس التعلق التجنبى (غيرالآمن).

3- تقويم تتبعي: وذلك بإعادة تطبيق المقياس بعد مضي شهر من تطبيق البرنامج للتحقق من فعالية البرنامج ، في الحد من التعلق التجنبى لدى أطفال الروضة.

جدول (4)

عرض موجز للبرنامج التدريبي المستخدم فى هذا البحث:

مراحل البرنامج	الهدف العام	الأهداف الاجرائية	محتوي الجلسات
مرحلة البدء	الحد من سلوك التعلق التجنبى لدى أطفال الروضة من ذوى التعلق التجنبى(غير الآمن)من خلال إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية وهى	ينبغى في نهاية هذا البرنامج أن يصبح الاطفال عينة البحث قادرون على: 1: إجادة التعامل مع المحيطين ولاسيما الامهات مع تحملهم المسؤلية عن أفعالهم وتعاملاتهم مع الآخرين. 2: التعاون مع الاقران ومشاركتهم ألعابهم 3: التفاعل مع الآخرين في المواقف التي تتطلب ذلك. 4: التعامل مع الآخرين والإحساس بهم	المرحلة الاولى وتشمل جلستان وتهدف إلى التعرف على الأطفال وذلكلا إشاعة روح المودة ،والألفة بينهما وبين الباحثة، حيث تبدأ بتعريف نفسها ثم تطلب من كل طفل ذكر اسمه ومكان سكنه وعدد إخوته ويكون هذا في الجلسة الأولى،بعد ذلك تشرح الباحثة الهدف

	على النحو التالى. 1: التفاعل الاجتماعى. 2: السلوك الاجتماعى. 3: التواصل مع الاخرين.	ومراعاة مشاعرهم. 5: التواصل مع الامهات والمحيطين ،والأقران في المواقف المختلفة .	من البرنامج وأهميته لهم وتشجعيهم على ممارسة الألعاب والأغانين والمسرحيات التي يحتويها البرنامج كما تذّ كر الأطفال بضرورة التعاون وتبادل الحب والاحترام أثناء اللعب ويكون هذا في الجلسة الثانية. توضيح مفهوم المهارات الاجتماعية وتقديم أمثلة عليها وذلك بالإستعانة بأنشطة ، وتناول كيفية استجاباتهم وتصرفهم في بعض المواقف الاجتماعية مثل: رد التحية والسلام والتواصل اللفظى وغير اللفظى،والتدريب على مهارة البدء بالمحادثة فكثيراً ما تضيع الفرص للتواصل وإقامة العلاقات مع
مرحلة الانتقال			

			الآخرين بسبب القلق من البدء بالمحادثة والتواصل مع الآخرين والتعبير عما بداخل الطفل. عنت بتوضيح مهارة التواصل الاجتماعي والمشاركة بايجابية فى مواقف التفاعل الاجتماعي. وذلك بالاستعانة باساليب مثل: النمذجة، ولعب الدور. هدفت إلى التدريب على مهارة تحديد المشاعر والتعبير عنها بطريقة بنَاءة حيث أن تمييز مشاعرالفرد ومشاعر الآخرين من الأمور الضرورية في التفاعلات وتؤثر على كيفية الإستجابة للمواقف المختلفة. ويتم هنا الإستعانة بطرق مختلفة مثل: لعب الدور، والتغذية الراجعة، وبعض الرسومات المعبرة عن الإنفعالات المختلفة
			بدء تطبيق البرنامج الذي

			يحتوي على العديد من الألعاب والأنشطة المختلفة، التي تهدف إلى إكساب الاطفال عينة البحث بعض المهارات الاجتماعية للحد من سلوك التعلق التجنبى لديهم. استخدام الفنيات سابق الاشارة إليها مع تقديم التعزيز المناسب فى الوقت المناسب تقييم جوانب الاستفادة من الجلسات السابقة
مرحلة العمل البناء			تدريب الاطفال عينة البحث على بعض الانشطة والتدريبات سالفة الذكر. عمل تقويم للمرحلة السابقة.

مرحلة إنهاء البرنامج			- استعراض موجز لما دار خلال البرنامج التدريبي ومناقشة خبرات المشاركين فيه . - التأكيد على الخبرات التى اكتسبها الاطفال أثناء البرنامج والعمل على تثبيتها لديهم. - تقديم الشكر لهم ولاسرهم وللمعلمات - التمهيد لانهاء البرنامج - اجراء القياس البعدى - تحديد موعد القياس التتبعى

مكان تطبيق البرنامج قاعة النشاط بالمدرسة حيث تم اتخاذها كمقر لعقد جلسات البرنامج.

<u>الاساليب الاحصائية المستخدمة فى البحث:</u>

- تم استخدام (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط).
- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- الصدق التمييزى.

وفيما يلى عرض لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً : تفسيرنتائج الفرض الأول ومناقشتها والذى ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبيةو الضابطة علىمقياسِ التعلق التجنبى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية ، والضابطة على مقياس ِ التعلق التجنبى لاطفال الروضة من ذوى التعلق التجنبى (ن = 30)

	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التعلق التجنبى (غيرالآمن)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
	٣١.٢٩	١.٤١	٢١.٢٥	٠.٨٩٤	٣٦.٣٤	دالةعند(٠.٠١)

تفسير نتائج الفرض الأول:

توصلت النتائج إلى:وجود فروق جوهرية دلة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية،والضابطة في القياس البعدي على مقياس التعلق التجنبى لصالح المجموعة التجريبية،وهذا يدل على أن البرنامج حقق الهدف منه،ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في سلوك التعلق التجنبى وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وأن هذه الفروق دالة عند (٠.٠١)وذلك في سلوك التعلق التجنبى، وهو ما يشير إلى تحقق صحة الفرض الأول.

حيث يمكن تفسير تلك النتيجة بأن إجراءات البرنامج التدريبي له أثر إيجابي على سلوك التعلق التجنبى لأطفال الروضة ،وفى هذا الصدد يشير "كاسيدى" إلى أن مشاركة طفل الروضة مع زملائه ، فى الأنشطة والتدريبات التي يمارسها الاطفال تحت إشراف الباحثة يساعد فى الحد من سلوك التعلق التجنبى حيث يقيم علاقات مع المحيطين ولاسيما الام ويبدى الرغبة فى التفاعل والتعاون مع المحيطين، وهذا ماأكدته نتائج العديد

من الدراسات ومنها دراسة "موس واخرون"(Moss&et.al, 2015) التي أكدت على أن ممارسة الاطفال للتدريبات المخططة والمعد لها مسبقاً من شأنه أن يحد من سلوك التعلق لدى أطفال الروضة،كذلك يؤكد كل من"هانسنجر،ولوكين Huntsinger,E & Luecken,L,.(2004))على أن الأطفال الذين يتلقونتدريباً على المهارات الاجتماعية قد أظهرواتحسناً ملحوظاً في علاقاتهم بالأقران،والمحيطين، فتقبل الأقران والتفاعل المثمر يؤدى إلى انخفاض سلوك التعلق التجنبى لدىهم حيث أظهرواتحسناً ملحوظاً في التفاعلات والعلاقات الاجتماعية.

ثانيًا:نتائج الفرض الثاني ومناقشتها والذى ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطىدرجات الذكور،والاناث على مقياس ِ التعلق التجنبى في القياس البعدي لصالح الاناث"

الجدول (6) دلالة الفروق بين متوسطات الذكور،والاناث في التطبيق البعدي على مقياس التعلق التجنبى. (ن = 30)

التعلق التجنبى (غير الآمن)	القياس البعدى للاناث (ن= 15)		القياس البعدى للذكور (ن= 15)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
	٢١.3	١.٤١	19,99	٠.٨53	٣2.32	دالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول عدم صحة الفرض الثانى حيث أتت الفروق دالة إحصائيًا عند(٠.٠١) بين متوسطي درجات الذكور والاناث لصالح الذكور وليس الاناث في متغير التعلق التجنبي وهذا يؤكد عدم صحة هذا الفرض، وقد يبدو هذاأمر ً طبيعيا,

حيث أن الاناث أكثر تعلقاً بالامهات لذا كان الفرق لصالح الذكور, إذ بلغ المتوسط الحسابي(٢١.3),أى أن تعلقهن التجنبي بالامهات اكثر من تعلق الذكور وربما يفسر ذلك الي ان الاناث يحاولن الحصول علي حاجاتهن بمساعدة الام مع رغبتهن فى وجودهن لضمان الحماية والامان اما الذكور فكان تعلقهم أقل حيث بلغ المتوسط الحسابي (19,99) حيث أظهروا تعلقا تجنبيا أقل من الاناث.

وربما يُفسر ذلك بأن الاناث يحاولن الحصول علي حاجاتهن بمساعدة الامهات مع رغبتهن فى وجودهن بالقرب منهن لضمان الحماية والامان على عكس الذكور الذين أظهروا تعلقا تجنبيا اقل بالامهات ،وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه نتائج الدراسة التى قام بها"بيرك وأخرون،2012"(Berk,et al,2012,P,321) ونتائج الدراسة التى قام بها"كولنز,2016"(Collins, H, 2016,P,234) حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والاناث لصالح الاناث فى التعلق التجنبى.

بنما تختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه نتيجة الدراسة التى قام بها" عدي راشد، وإيثار شعلان" (2013) بعنوان" التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض"حيث توصلت إلى انه لاتوجد فروق بين الذكور والاناث فى متغير التعلق التجنبى.

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث ومناقشتها والذى ينص على أنه: لا توجد فروق ذ ات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على مقياس التعلق التجنبى في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر على انتهاء البرنامج التدريبي .

الجدول (7) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس سلوك التعلق التجنبى لدى اطفال الروضة.

مقياس التعلق التجنبى (غير الآمن)	القياس البعدى للمجموعة التجريبية		القياس التتبعى للمجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
	٢١.٢٥	١.٤١	٢١.٨٥	1.51	٠.٦٢٣	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فيالقياسين البعدي والتتبعي لسلوك التعلق، وهو ما يحقق صحة الفرض الثالث. حيث توصلت النتائج إلى عدم جود فروق دالة إحصائيا عند بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي،والتتبعى لسلوك التعلق مما يدل على استمرار تأثير البرنامج حتى بعد فترة المتابعة، حيث روعي في البرنامج أثناء إعداده خصائص نمو طفل الروضة واحتياجاته، وكذلك أثناء تنفيذه أيضاً، هذا بالإضافة إلى اعتماد البرنامج على الانشطة ،والتدريبات و والتي ثبتت فعاليتها في العديد من الدراسات مثل دراسة "أميرة على الشهوان،2013" ودراسة "سيد على،2014 والتى أكدت على التأثير الإيجابي للبرنامج حتى بعد فترة المتابعة على النمو النفسي وتحسن المهارات الاجتماعية لدي الاطفال ذوى التعلق التجنبى .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

لقد أيدت النتائج التي توصلت إليها الباحثة فعالية البرنامج الذي تم تطبيقه في هذ البحث بهدف الحد من سلوك التعلق التجنبى لدى أطفال الروضة من ذوى التعلق غير الآمن من خلال إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية والذى ظهر أثره في الحد من سلوك التعلق التجنبى أو غيرالآمن لدى الاطفال عينة البحث،وقد اتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث

يذهب كلً من "سلوى عبد المنعم ،وكاسيدي، وموس،2015 " إلى أن تدريب الأطفال ذوى التعلق التجنبىعلى بعض المهارات الاجتماعية من شأنه أن يخفض من سلوكهم التجنبى. ويرى "ماتسون وآخرون" Matson et. al(2011) أن تدريب هؤلاء الأطفال على مهارة التواصل والتفاعل،والسلوك الاجتماعى يحد من تعلقهم غير الآمن بالام والمحيطين،ويتفق "لويسلي وآخرون" (Luiselli et.al.2014.)مع هذا الرأي حيث يرى أن البرامج التدريبية تسهم بدرجة كبيرة في حدوث نقص واضح في سلوك التعلق التجنبى وهذا مايدعم النتائج التى توصل إليها البحث الحالى حيث وجد أنه بعد تطبيق البرنامج التدريبي وجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في سلوك التعلق التجنبى لصالح المجموعة التجريبية حيث انخفض سلوك التعلق التجنبى (غير الآمن) لدى أفرادها بدرجة كبيرة وزادت مساحة الاقتراب من الام والمحيطين ، كما قلت الاوقات التى يجلس فيها الطفل بمفرده بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم،ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج التدريبي المستخدم والذي تم من خلاله تدريب الأطفال على بعض المهارات الاجتماعية المتمثلة فى (مهارة التواصل الاجتماعى،مهارة التفاعل الاجتماعى،مهارة السلوك الاجتماعى) وقد يرجع ذلك إلى استفادتهم من البرنامج القائم المستخدم فى البحث الحالى، والتي تضمنت مجموعة من الأنشطة والفنيات والمعززات وأساليب التوجيه المختلفة مع الاهتمام بدور التغذية الراجعة والفورية.

كما أوضحت نتائج الفرض الثالث عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج) لسلوك التعلق التجنبى ويرجع ذلك إلى فعالية البرنامج واستمرار أثر البرنامج وفعاليته حتى بعد إنتهاء البرنامج،بل وأكدت النتائج استمرارية فعالية البرنامج في الحد من التعلق التجنبى او غير الآمن إلى ما بعد فترة المتابعة،مما يؤكد على احتفاظ العينة بأثر التدريب واستمرارية فعالية البرنامج حتى ما بعد فترة المتابعة.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج فإنه من الأهمية التوصية بما يلي:

- إقامة ورش عمل للأمهات والمعلمات حول أساليب التعامل مع الاطفال ذوى التعلق التجنبى

- ضرورة الاهتمام بالاطفال ذوى التعلق التجنبى من خلال التعرف على المظاهروالمؤشرات التي تدل عليه مع وضع آلية واضحة فى مساعدة هؤلاء الاطفال.

- توعية الأهل ولاسيما الامهات بأهمية الاقتراب من الاطفال ذوى التعلق التجنبى(غير الآمن)، وذلك لما له من أهمية كبرى فى الحد من التعلق التجنبى لديهم.

- تزويد المعلمات بشكل دائم بأهم الاستراتيجيات النفسية والتربوية الحديثة التي يمكن الارتكازعليها في التعامل مع هؤلاء الأطفال.

- ضرورة الاهتمام بالأنشطة والألعاب التى من شأنها أن تساعد الطفل ذو التعلق التجنبى لما له من تأثير على جميع جوانب النمو عند هؤلاء الأطفال.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التى أسفرعنها البحث الحالى تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث التى تتعلق بأطفال الروضة من ذوى التعلق التجنبى(غير الآمن)، ومنها:

1- دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتعلق التجنبى لدي أطفال الروضة.

2:فعالية برنامج تدريبي قائم على القصص والكتب المصورة االكساب الاطفال المزيد من المهارات للحد من التعلق التجنبى لدى الاطفال الروضة.

3: الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق ومتغيرات معرفيه كالانجاز والذكاء والتفكير الإبداعي

4:إجراء دراسة مقارنة لقياس مستوى التعلق ألتجنبي عند الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال

قائمة المراجع

1: أحمد الصاوى(٢٠15) سيكولوجية النمو، (دراسة الأطفال ما قبل المدرسة)، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة، ص .170

2: زينب محمد محمد (2010م). صورة الأم كما يدركها أطفالهم ذوي التعلق (الآمن-غير الآمن) حديثي الالتحاق بالروضة. مجلة دراسات الطفولة. مصر، مجلد 13، عدد 49: ص112.

3:سيد أنور(2007) التعلق غير الامن واليات الدفاع النفسي عند المراهقين، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

4: سيد علي (2014) التعلق غير الامن فى مرحلة الطفولة مطبعة الامل، الفيوم. ص 270

طريف شوقي، (2013). "المهارات الاجتماعية والاتصالية"، القاهرة : دار غريب للطباعة. ص 370

5: عبد الرحمن سليمان، (2011). الاطفال ذوى التعلق التجنبى(خصائصهم – اكتشافهم – تربيتهم - مشكلاتهم) القاهرة : زهراء الشرق، ص .210

6: عدي راشد محمد ،ايثار منتصر شعلان(٢٠١٣) التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض" مجلة كلية التربية للبنات ،الجامعة المستنصرية ،المجلد 24(1)2013ص .170

7: علياء على الزهار،٢٠14: أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية ط١، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان ص 211.

8: منار مصطفى أحمد (2012م). قلق الانفصال وأنماط التعلق بالأمهات البديلات لدى عينة خاصة من الأطفال الأيتام والمحرومين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية بالإسماعلية. مصر، عدد 22: ص.213

9: نجلاء العبيدي، 2014، أنماط التعلق المصاحبة للاساءة ومظاهر سؤ التكيف لديهم، مجلة الدراسات التربوية ،الاردن المجلد 11(1)2014,ص 260. ، الجامعة الأردنية. .

10: Ainsworth,M & Bowlby,T,1993,thological approach to personality Abstract vol,42. P,434

11: Bark, A. (2011). Family therapy : concepts, process and practice (2^{nd})

12: Berk,Aitemery,Gdgreen, Bery,(2012),Anxity disorders and Phobias , Acognitive perceptive,New York.basic book

13:Bowlby, J. (1993) A secure bace: parent- child attachment and healthy human development, New York, Basic Books

14;Christina,V. loura,(2013) Parental Characteristeristic , dissertation Abstract vol,42. Peabody Journal of Education, 72, (3)P, 36.

16: Colins ,M,L, Read,S ,T ,2016, Children Attachment working models relationship development,American psychologist. New York.basic book, P,134

17: Colins ,N,L, Read,s,t, (2014),Adult attachment working models relationship ruality induting coples tournal of personality and social psychology,vol.52,no4

18: Hazan,C & shavar.p,(2015),Romantic love conceptualized an attach men process, Journal of Personality and Social Psychology vol.52.PP.321.

19:Hey, I.; Bryne, M. & Butter, C. (2013). Evaluation of a conflict of attachment school age, Maternat reported stress ,mother, children action and behavior ,child development ,vol.69,no 5.P.432.

20: Justic,Micael,Wdsmith,ronald,(2009) Psychology, New York,Grow hill.

21: Moss, Ellen Roussean, Sophic Parent, Dianst-Laurent & Julie sanloge (2014) Corrlater of Attachment at school ege: Maternal Reported stress, Mother-child Interaction and Behavior. child Development. Vol (98), No (20).P.432.

22: Moss, Y,Ellen,(2015),Corlate of attachment school age, Maternat reported stress ,mother, children action and behavior ,child development ,vol.69,no 16 New York : Campbridge

23: Moss,Ellen ,Mary,2010,Corlate of attachment school age, Maternat

process, journal of personality and social psychology vol.62.P,434.

24: reported stress ,mother, children action and behavior ,child development ruality induting coples tournal of personality and social psychology,vol.76,no4. P,334

25: Schaefe,gedy(2009),Iongitudinal Study Grades Through of School achivement ,selfe confidence and selected parental characteristeristic , dissertation Abstract vol,42.PP,213.